

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة اتصال يستخدمها الإنسان لنقل الرسائل أو المعلومات. يستطيع الإنسان التعبير أو نقلها عن مختلف الفكر، والخاطر، والمفهوم، والمشعر للآخرين من خلال اللغة. عندما ترتبط اللغة التي يستخدمها الإنسان بالمتكلم والمخاطب، سيتم تشكيل الأفعال الكلامية أو حادثة الكلام. الأفعال الكلامية هي التجسيد من وظيفة اللغة. الاتصال الناجح هو عندما يكون المتكلم قادرًا على توصيل نوايا وأهدافه معينة للمخاطب ويمكن أن يكون له تأثير أو عاقبة على المخاطب.

الأفعال الكلامية هي الألفاظ من التواصل بين المتكلم والمخاطب الذين لديهم مقصود وأهداف معينة وتنتج أفعالاً. لا ينطق كل الكلام بسلسلة من الكلمات أو الجمل فقط ، بل يحتوي أيضاً على الفعل كجواب من الكلام. لذلك ، الأفعال الكلامية لا تنتج الكلام في شكل جمل فقط ، بل لها أيضاً وظائف معينة يمكن فهمها في مواقف معينة. بالإضافة إلى ذلك ، جميع الأعمال الإنسان من خلال الكلام يمكن استخدام للتعبير عن الرأي، والفكر، والاقتراح، والانتقاد، والثناء، والمشعر.

في ممارسة استخدام اللغة يقسم سيرل (Searle) ١٩٦٩ الأفعال الكلامية إلى ثلاثة أنواع، هي : اللفظية (locution)، و الإنجازية (illocution) ، و التأثيرية (perlocution) . الأفعال الكلامية اللفظية هي الأفعال الكلامية التي لها مغزى كما هو مذكور في الكلام أو المعنى كما هي. الأفعال الكلامية الإنجازية هي الأفعال الكلامية التي لها معنى كما يفهمها المستمع. الأفعال الكلامية التأثيرية هي الأفعال الكلامية التي لها المعنى الذي يريده المتكلم.

الأنواع الثلاثة من الأفعال الكلامية المذكورة أعلاه ، بصرف النظر عن وجودها في أحداث التواصل اليومية ، يمكن العثور عليها أيضاً في الأعمال الأدبية. واحد منهم فيلم. الفيلم عبارة عن سلسلة من القصص التي يتم تمثيلها من قبل ممثلي السينما. يمكن تحقيق رسائل التفاعل والاتصال في الفيلم من خلال الأفعال الكلامية ، أي من خلال المحادثات التي يتحدث بها ممثلو الفيلم. كل موقف أو كلام للممثلين في الفيلم يحتوي على مقصود وأهداف معينة ، لكن الكثيرين لا يفهمون حقيقة من الأفعال الكلامية في الفيلم. هذا ما يجعل الفيلم كواحد من أكثر الوسائط فعالية التي يجب دراستها في تحليل الأفعال الكلامية.

اختارت الباحثة الأفعال الكلامية في فيلم كرتون "أبو بكر الرازي" الجزء الأول كمصدر لبيانات البحث ، لأن في هذا الفيلم وجدت المحادثات التي تحتوي على الأفعال الكلامية : اللفظية والإنجازية والتأثيرية كانت مثيرة للاهتمام لمزيد من التحقيق فيها. بالإضافة إلى ذلك ، لم يتم بحثه من قبل على هذا الفيلم.

فيلم كرتون أبو بكر الرازي فيلم يقسم إلى ٣ جزء و يحكي قصة العالم الشهير أبو بكر محمد ابن زكريا الرازي عند شبابه حتى مات. أبو بكر الرازي ، المعروف باسم الراز (Rhazes) في الغرب ، هو شخصية ألهمت عالم الطب الحديث. ويعتبر من أعظم الأطباء في العالم الإسلامي كما ذكر علماء بارزون مثل ابن سينا. يحكي هذا الفيلم رحلة شباب أبو بكر الرازي في دراسة العديد من فروع العلم ، ليصبح طبيباً مشهوراً يُلقب بأبي الطب العربي ، وتوفي تاركا وراءه العديد من الكتب في مختلف الموضوعات الطبية والعلمية.

ولكن تركز الباحثة فقط على البحث فيلم كرتون "أبو بكر الرازي" الجزء الأول فيه يحكي هذا الفيلم رحلة شبابه أبو بكر الرازي في دراسة العديد من فروع العلم.

كل موقف الكلام أو لفظ لممثل فيلم يحتوي على نوايا وأغراض معينة ، لذلك عند دراسة الأفعال الكلامية يجب على المرء أن يدرك حقاً مدى أهمية السياق في كل لفظ أو كلام. لذلك ، تبحث هذه الدراسة في الأفعال الكلامية اللفظية و الأفعال الكلامية الإنجازية و الأفعال الكلامية التأثيرية في فيلم كرتون أبو بكر الرازي من خلال النظر في الأشكال والمقصود من الأفعال الكلامية : اللفظية والإنجازية والتأثيرية.

## ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على ما سبق ذكره من خلفية البحث، فالباحثة تركّز البحث في الأفعال الكلامية في فيلم كرتون "أبو بكر الرازي" الجزء الأول.

وفرعية تركيز البحث هي :

١. أشكال الأفعال الكلامية في فيلم كرتون "أبو بكر الرازي" الجزء الأول.
٢. والمقصود من الأفعال الكلامية في فيلم كرتون "أبو بكر الرازي" الجزء الأول.

## ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

إعتماداً على تركيز البحث تنظم الباحثة هذا البحث كما يلي : ما هي الأفعال الكلامية في فيلم كرتون "أبو بكر الرازي" الجزء الأول؟

وأسئلة البحث :

١. ما أشكال الأفعال الكلامية في فيلم كرتون "أبو بكر الرازي" الجزء الأول؟
٢. ما المقصود من الأفعال الكلامية في فيلم كرتون أبو بكر الرازي ؟

#### د. فوائد البحث

ومن فوائد هذا البحث تعرض الباحثة فيما يلي:

١. يرجي أن يفيد هذا البحث خاصة للباحثة لزيادة المعارف عن تحليل الأفعال الكلامية في فيلم كرتون "أبو بكر الرازي" الجزء الأول.
٢. يرجي هذا البحث لزيادة المصادر والمعلومات من ممارسة تعليم اللغة خاصة في دراسة الأفعال الكلامية.
٣. يرجي هذا البحث أن يكون وسيلة للتدريب والتعلم في الكتابة العلمية ومرجعا سديدا للباحث الأخرى أو الطلاب الذين يحتاجون له خاصة في دراسة تحليلية تداولية.

